

تطوير محتوى منهج علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية فى ضوء  
مهارات القرن الحادي والعشرين

إعداد

أ.د.م/عبير عبد المنعم فيصل

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم الاجتماعية المساعد

بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية

٢٠١٩/١٢/١٨

٢٠١٩/١٢/٢٧

تاريخ استلام البحث

تاريخ قبول البحث

# تطوير محتوى منهج علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية فى ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين

أ.م.د/ عبير عبد المنعم فيصل

## ملخص البحث:

هدف البحث إلى تطوير محتوى منهج علم الاجتماع لطلاب الصف الثاني الثانوي لتنمية

وعي الطلاب بمهارات القرن الحادي والعشرين، لإعدادهم للحياة والعمل في هذا العصر.

اعتمد البحث على كلاً من المنهج:

أ- الوصف التحليلي. ب- التجريبي.

تم قياس فاعلية التصور المقترح بالتطبيق على مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية).

أظهرت نتائج البحث فاعلية التصور المقترح على تنمية وعي الطلاب ببعض مهارات

القرن الحادي والعشرين، وقد ظهر ذلك من خلال النتائج التي أسفر عنها اختبار مهارات

التفكير الناقد، واستبانة مهارات التواصل والمرونة، واستبانة مهارات التعلم الإلكتروني، ويرجع

ذلك إلى احتواء موضوعات التصور المقترح على أنشطة ومهارات جديدة وأساسية للتكيف مع

أساليب ومتطلبات الحياة المتغيرة.

## **Developing the Content of the Secondary Stage Sociology Curriculum in Light of the Twenty First Century Skills**

### **Abstract**

The research aimed at developing the content of Sociology for the second grade secondary stage students, and developing the awareness of the students of developing the twenty first century skills to prepare them for life and work in this era. The research depended on both curriculums: a) Analytical descriptive, and b) Experimental. The effectiveness of the suggested perception was measured by the implementation on both the research groups ( control and experimental). The results of the research revealed the effectiveness of the suggested perception on developing the awareness of the students on some of the twenty first century skills and this appeared through the results which resulted in the critical thinking skills test, and the flexibility and communication skills questionnaire , and the electronic learning skills questionnaire , this is due to the content of the suggested perception which contained activities and new and essential skills to adapt with the requirements and methods of the changing life.

# تطوير محتوى منهج علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية فى ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين

أ.م.د/ عبير عبد المنعم فيصل

## المقدمة:

يتصف القرن الحادي والعشرين بالتطور السريع في كافة مجالات المعرفة والعلوم والاكتشافات العلمية والتكنولوجية الهائلة المتصلة بكافة مجالات الحياة، وظهور العديد من المتغيرات العلمية والمعلوماتية والثقافية والوظيفية، وتطور وسائل الإنتاج والتواصل، بل وفي وسائل الحياة نفسها، وألقى كل ذلك بظلاله على متطلبات الحياة والعمل، مما أدى إلى تغير في طبيعة المهارات اللازمة للأفراد للحياة في القرن الحادي والعشرين، وكان لذلك كبير الأثر على النظم التعليمية، حيث باتت غير قادرة بأدواتها الحالية والتقليدية على إعداد الطالب بما يمكنه من مواجهة تحديات العصر الحالي.

وتعد مهارات القرن الحادي والعشرين من المهارات الضرورية والمتطلبة في الوقت الراهن لأهميتها في إعداد الطلاب للمستقبل.

ويعتمد تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين كما أوضحت دراسة وايتا وآخرين ( wittea, et. Al: 2015) على مجموعة من المستويات ترتبط بمحتوى المنهج الدراسي والمعلم والبيئة التعليمية والطلاب، حيث يجب مراجعة مدى تضمين المناهج الدراسية لتلك المهارات عبر المحتوى العلمي، مع تركيز المعلمين على المهارات الأساسية المتطلبة، والانتقال من التمرکز على الخبرات التعليمية إلى التكامل بين تلك الخبرات ومهارات القرن الحادي والعشرين، بالإضافة إلى التدرج بين تلك المهارات، حيث يتم البدء بمهارات التفكير وحل المشكلات يليها توظيف التطبيقات التكنولوجية واكتساب مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصال، مع التزامن بمهارات التواصل والتعاون والتوجيه الذاتي والقيادة والمرونة والتكيف وتحمل المسؤولية.

ارتبطت مهارات القرن الحادي والعشرين بصورة مباشرة بطبيعة القرن الحادي والعشرين ومتطلباته، لذا قامت مؤسسة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين بالولايات المتحدة الأمريكية بتحديد مجموعة من المهارات لضمان نجاح الطلاب في الحياة الأكاديمية والوظيفية والاجتماعية والشخصية، وتتضمن مهارات التفكير (الناقد والإبداعي وحل المشكلات)، ومهارات التعلم والبحث والتواصل، والمهارات التكنولوجية منها الاتصال

وتكنولوجيا المعلومات والثقافة المعلوماتية، ومهارات القيادة والمسئولية الاجتماعية والاستقلالية والتوجه الذاتي. (فتحي البحرأوي: ٢٠١٩)

وتكمن أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين في كونها أحد متطلبات القدرة على الحياة والنجاح في امتلاك مقومات الاستمرارية، خاصة في ظل مشكلات ذات مستويات معقدة، وتشابك المعرفة وتطبيقاتها، هذا إلى جانب أن تكاملها بشكل مقصود ومنهجي في مناهج التعليم عامة، وعلم الاجتماع بصفة خاصة يمكن التربويين من إنجاز العديد من الأهداف، وتُمكن المتعلمين (الطلاب) من التعلم والإنجاز لمستويات عليا، بما يضمن انخراطهم في عملية التعليم ويساعدهم على بناء الثقة، وهذا بالإضافة إلى أنها تدعم للابتكار والقيادة والمشاركة بفاعلية في الحياة المدنية. (يوسف الهويش: ٢٠١٨)

كما أن تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين يعزز لدى الطلاب المشاركة الإيجابية في المواقف وعمليات البحث والاستقصاء والعمل التعاوني والتواصل والدافعية والثقة، مع التركيز على تنمية مهارات التفكير وفق مسارات متنوعة تتسم بالمرونة. (نوال شلبي: ٢٠١٦)

كل هذا يتطلب إعادة النظر في المهارات التي يحتاجها المتعلمون (الطلاب) لإعدادهم إعداداً مناسباً للحياة والعمل في هذا العصر.

وهناك اتفاق على وجود فجوة عميقة بين المهارات التي يتعلمها الطلاب في المدرسة، وتلك التي يحتاجونها في حياتهم الواقعية والعمل في مجتمع المعرفة، وعلى أن المناهج الحالية لم تعد كافية لإعداد الطلاب للحياة والعمل في عالم اليوم المتغير الذي يقوده التطور التكنولوجي.

ويؤكد ذلك (منى غندورة: ٢٠١٨) التي أوضحت وجود فجوة كبيرة بين ما يتعلمه الطلاب وبين المهارات الضرورية للحياة التي تفرضها طبيعة العصر الذي يعيشه الطلاب، وتعد مهارات القرن الحادي والعشرين من مخرجات البحوث والشراكات التي عملت على ربط مخرجات النظام التعليمي بمتطلبات القرن الحادي والعشرين.

وأوصت (ريمين الغامدي: ٢٠١٨) بضرورة تطوير المناهج وفق مهارات القرن الحادي والعشرين ومواكبة التغيرات العالمية.

وإضافة إلى ذلك، فإن دراسة باتريك وإثير (Patrick and Esther) أوصت بضرورة إعادة تقييم المناهج وأنشطة واستراتيجيات التدريس وأساليب التقويم في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.

ونتيجة لذلك فمن الضروري تزويد المتعلمين (الطلاب) بالمهارات اللازمة للنجاح في مجتمعاتهم وعملهم في القرن الحادي والعشرين، بل والعمل على تميمتها.

**مشكلة البحث:**

ومن ثم فإن البحث الحالي يسعى للإجابة على السؤال الرئيس التالي:

**"ما فاعلية منهج مقترح لمحتوى منهج علم الاجتماع للصف الثاني الثانوي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين؟"**

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية:

١. ما مهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة لطلاب الصف الثاني الثانوي؟
٢. ما مدى توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في محتوى منهج علم الاجتماع لطلاب الصف الثاني الثانوي؟
٣. ما التصور المقترح لمحتوى منهج علم الاجتماع لطلاب الصف الثاني الثانوي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين؟
٤. ما فاعلية التصور المقترح لمحتوى منهج علم الاجتماع على تنمية وعي الطلاب بمهارات القرن الحادي والعشرين؟

### **أهداف البحث:**

- هدف البحث الحالي إلى ما يلي:
١. تحديد مهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة لطلاب الصف الثاني الثانوي.
  ٢. تقديم تصور مقترح لمحتوى منهج علم الاجتماع لتنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لطلاب الصف الثاني الثانوي.
  ٣. قياس فاعلية التصور المقترح لمحتوى منهج علم الاجتماع على تنمية وعي الطلاب ببعض مهارات القرن الحادي والعشرين.
  ٤. التأكيد على أهمية تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين للتكيف، والنجاح مع المجتمع، والعمل في القرن الحادي والعشرين.

## حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

أ. تطوير الاهداف والمحتوى الخاص بمنهج علم الاجتماع لدى طلاب الصف الثانى الثانوى.

ب. مجموعة من طلاب الصف الثانى الثانوى بمحافظة القاهرة، بهدف تنمية وعيهم بمهارات القرن الحادى والعشرين.

ج. قياس فاعلية التصور المقترح لتنمية مهارات القرن الحادى والعشرين لطلاب الصف الثانى الثانوى.

## منهج البحث:

اتبع البحث ما يلي:

أ- المنهج الوصفى التحليلي: عند عرض الإطار النظري للبحث، وتحليل محتوى منهج علم الاجتماع للعام الحالي.

ب- المنهج التجريبي: في الكشف عن فاعلية وحدتين من التصور المقترح لمحتوى منهج علم الاجتماع على تنمية وعي الطلاب بمهارات القرن الحادى والعشرين.

## إجراءات البحث:

للإجابة على تساؤلات البحث اتبعت الخطوات التالية:

أولاً: إعداد قائمة أولية بمهارات القرن الحادى والعشرين لتنمية وعي طلاب المرحلة الثانوية بها، وضبطها من خلال عرضها على مجموعة من السادة المحكمين وتعديلها وفقاً لآرائهن العلمية، لإعداد القائمة في صورتها النهائية.

ثانياً: تحليل محتوى وأهداف منهج علم الاجتماع بالعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩ في ضوء القائمة النهائية لمهارات القرن الحادى والعشرين.

ثالثاً: تصميم تصور مقترح لمحتوى منهج علم الاجتماع لتنمية وعي الطلاب بمهارات القرن الحادى والعشرين، من حيث:

- ١- الأسس التي يستند إليها التصور المقترح.
- ٢- الأهداف العامة للتصور المقترح.
- ٣- محتوى التصور المقترح.
- ٤- طرق واستراتيجيات التدريس.

٥- أساليب التقويم.

٦- دليل المعلم.

رابعاً: إعداد أدوات البحث، وتتمثل في:

- اختبار مهارات التفكير الناقد.
- استبانة مهارات التواصل والمرونة.
- استبانة مهارات التعلم الإلكتروني.

خامساً: قياس فاعلية التصور المقترح على تنمية الوعي بمهارات الثقافة الرقمية من خلال:

- اختيار مجموعة البحث.
- التطبيق القبلي لأدوات البحث.
- تدريس وحدتين من التصور المقترح.
- التطبيق البعدي لأدوات البحث.
- رصد النتائج وتحليلها ومعالجتها إحصائياً وتفسيرها.
- سادساً: التوصيات في ضوء ما تسفر عنه نتائج البحث.

### مصطلحات البحث:

مهارات القرن الحادي والعشرين: مجموعة من المهارات الضرورية لضمان استمرار المتعلمين (الطلاب) في التعليم والتعلم، ويحتاجونها في حياتهم الشخصية ومساراتهم الوظيفية، وتتمثل في:

- مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات والإبداع والإنتاج.
- مهارات التعلم الإلكتروني وثقافة تكنولوجيا المعلومات والاتصال.
- مهارات التواصل والمرونة والتكيف وقيادة الذات والتفاعل الاجتماعي والقيادة والمسئولية.

### (الإطار النظري)

تمثل مهارات القرن الحادي والعشرين السلوكيات وعمليات التفكير التي يستخدمها الطلاب في تعلم محتوى معين، وفي العمل مع الآخرين لتعميق فهمهم للمحتوى، وتوفير قدرة كبيرة لديهم على التعلم ومساعدتهم على تكوين بنى مفاهيمية لتخزين المعلومات واسترجاعها واستخدامها بطرق جديدة غير متوقعة.

ويتمثل الهدف العام من تنمية وعي طلاب المرحلة الثانوية بمهارات القرن الحادي والعشرين في مساعدة المتعلمين على أن يكونوا مفكرين مبدعين، قادرين على حل المشكلات، متمكنين للمهارات الضرورية للتعلم والحياة والعمل بفعالية.



وانطلاقاً من ذلك، تعاونت العديد من المؤسسات والمنظمات المعنية بالتعليم لتضمين مهارات القرن الحادي والعشرين وتحقيق التكامل بين هذه المهارات والمناهج الدراسية، هذا وقد عنيت مشروعات أخرى بتدريس هذه المهارات للطلاب وتقويمها، ومن ذلك مشروع التقويم والتدريس لمهارات القرن الحادي والعشرين Assessment and Teaching of 21 Century skills الذي اقترح طرقاً لتدريس وتقييم مهارات القرن الحادي والعشرين، وأيضاً الجمعية الوطنية لمعلمي العلوم التي وضعت خرائط توضح أماكن الالتقاء أو التقاطع Intersection maps بين مهارات القرن الحادي والعشرين والمجالات الدراسية المختلفة، مثل هذه الخرائط تمكن كل من المعلمين ومطوري المناهج وصناع القرار من الوقوف على أمثلة ملموسة لكيفية تكامل مهارات القرن الحادي والعشرين مع هذه المجالات. ( Hiong: 2014)

وكذلك قسم التربية العملية بالمعهد الوطني للصحة الذي قدم ورشة عمل لتضمين وتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى المتعلمين من خلال:

- محتوى المنهج.
  - طرق التدريس والتقويم.
  - التنمية المهنية للمعلمين.
  - بيئات التعلم.
- وأن الاهتمام بأحد هذه العناصر فقط أو بعضها لن يؤدي إلى تحقيق الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها.

ينطلق المهتمون بتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين من عدد من الافتراضات هي:

(نوال شلبي: ٢٠١٥)

- ١- العالم الذي يعيش فيه المتعلمون اليوم يختلف اختلافاً جذرياً عما كان عليه من قبل، وعن العالم الذي سيعيشون فيه غداً، وهذا يقتضي اختلافاً فيما يمتلكونه من مهارات.
- ٢- التطور الهائل في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات غير تماماً من طبيعة عمليتي التعليم والتعلم.
- ٣- تؤسس مهارات القرن الحادي والعشرين معايير جديدة للتعليم والتعلم، تعتمد على تكامل المواد الدراسية الأساسية مع عدد من الأفكار البيئية التي تشجع على استخدام مهارات القرن الحادي والعشرين.
- ٤- يمكن تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، إذا توافر عدة عوامل وتكاملت وهي:
  - معلم كفاء.

- طرق تدريس حديثة مثل (التعلم القائم على المشروعات، والتعلم القائم على حل المشكلات).

وتمثل مهارات القرن الحادي والعشرين مجموعة من المهارات الضرورية لإعداد المتعلمين (الطلاب) للتعلم والحياة والعمل في القرن الحادي والعشرين.

تعددت تصنيفات هذه المهارات ومنها: (Stevens: 2012)

• مهارات القرن الحادي والعشرين للمختبر التربوي للإقليم الشمالي المركزي North Central Regional Educational Laboratory

- مهارات العصر الرقمي Digital Age Literacy.

- مهارات التفكير الإبداعي Inventive Thinking.

- مهارات التواصل الفعال Effective Communication.

- مهارات الإنتاجية العالية High Productivity.

• مهارات القرن الحادي والعشرين لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. The Organization For Economic and Development.

- استخدام الأدوات تفاعلياً.

- التفاعل في مجموعات متباينة.

- التصرف بشكل مستقل.

• مهارات القرن الحادي والعشرين للجمعية الأمريكية للكليات والمعاهد. The American Association of state colleges and universities

- معرفة عن الثقافات البشرية وعن العالم الطبيعي والفيزيقي.

- مهارات عملية وعقلية.

- المسؤولية الاجتماعية والشخصية.

- التعلم التكاملية.

• مهارات القرن الحادي والعشرين لشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين Partnership For 21 Century Skills

- التعلم والابتكار.

- الإبداع والابتكار.

- التفكير الناقد وحل المشكلات.

- التواصل والتعاون.

- تكنولوجيا المعلومات ووسائل الإعلام.

- مهارات الحياة المهنية (المرونة والقدرة على التكيف).

- القيادة والمسئولية.

ويقصد بمهارات القرن الحادي والعشرين في هذا البحث: "مجموعة من المهارات الضرورية لضمان استمرار المتعلمين (الطلاب) في التعليم والتعلم، ويحتاجونها في حياتهم الشخصية ومساراتهم الوظيفية، وتتمثل في:

- مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات والإبداع والإنتاج.

- مهارات التعلم الإلكتروني وثقافة تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

- مهارات التواصل والمرونة والتكيف وقيادة الذات والتفاعل الاجتماعي والمسئولية الاجتماعية.

أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين:

يرى المتخصصون أن تكامل مهارات القرن الحادي والعشرين بشكل مقصود ومنهجي في مناهج التعليم سوف يُمكن التربويين من إنجاز العديد من الأهداف التربوية التي لم تتحقق منذ سنوات عديدة، ويبررون ذلك لما يلي: (Ken: 2014)

- يُمكن مهارات القرن الحادي والعشرين المتعلمين من تحقيق مستويات عليا من التعلم والإنجاز في المواد الدراسية الأساسية.

- توفر مهارات القرن الحادي والعشرين إطاراً منظماً يضمن انخراط المتعلمين في عمليتي التعلم وبناء معرفتهم مما يساعدهم على بناء الثقة بأنفسهم.

- تمثل مهارات القرن الحادي والعشرين إطاراً للتنمية المهنية للمعلمين.

- تُعد هذه المهارات المتعلمين للابتكار والقيادة في القرن الحادي والعشرين والمشاركة بفاعلية في الحياة المدنية.

وهناك اتفاق على أن تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين يتمثل في ثلاثة مبادئ أساسية هي: (The National Science: 2013)

أ- التأكيد على التطبيق.

ب- التوجيه نحو بناء الروابط.

ج- الحث على المشاركة.

وحتى تتحقق هذه المبادئ الثلاثة يجب مراعاة مجموعة من الأسس لدمج وتنمية

مهارات القرن الحادي والعشرين وتتمثل في:

- ربط الجانب المعرفي للمحتوى بتطبيقات من العالم الواقعي، وذلك من خلال مواقف تعرض مشكلات حقيقية تمكن المتعلمين من رؤية كيفية ربط ما يتعلمونه بحياتهم الواقعية بالعالم من حولهم.

- التأكيد على الفهم العميق للمحتوى، وذلك بالتركيز على مشروعات ومشكلات تتطلب من المتعلمين استخدام معلوماتهم بطرق جديدة ومبتكرة وتوسيع فهمهم من خلال التعاون مع الآخرين.

- مساعدة المتعلمين على فهم عمليات التفكير التي يستخدمونها والسيطرة عليها بتضمين أنشطة معرفية تعكس استراتيجيات التفكير، وتوضح مدى فاعليتها في تحقيق الهدف منها.

- استخدام التكنولوجيا لمساعدة المتعلمين على الوصول للمعلومات، وتحليلها وتنظيمها ومشاركتها مع الآخرين، والسماح لهم بتحديد الأدوات التكنولوجية المناسبة للمهام التي يقومون بها بشكل مستقل.

- توفير فرص للمتعلمين ليصبحوا منتجين للمعرفة، إلى جانب أنهم مستهلكون للمعرفة، وذلك بتوفير الفرص لبناء ونشر معرفتهم على مواقع تسمح للآخرين بتقييمها، هذا إلى جانب تقييم مساهمات الآخرين.

- انخراط المتعلمين في حل مشكلات معقدة تتطلب مهارات عليا للتفكير، يطبقون فيها ما تعلموه وصولاً إلى منظورات وحلول جديدة للمشكلات.

- توفير الفرص للمتعلمين للعمل معاً في جميع المعلومات وحل المشكلات وتبادل الأفكار وخلق أفكار جديدة.

- توفير الفرص للمتعلمين ليصبحوا متعلمين ذاتيين يتحملون المسؤولية في تعلمهم ويتعلمون كيفية العمل والتعاون والتواصل مع الآخرين لتنمية مهارات الحياة الواقعية والعمل.

- مساعدة المتعلمين على الربط بين المواد الدراسية المختلفة، وبين أفكارهم ومعلوماتهم السابقة وتعلمهم اللاحق.

- توفير أنشطة إثرائية وخبرات تعليمية تدعم محتوى المنهج وتنمي مهارات القرن الحادي والعشرين من خلال الاستقصاء والرحلات الميدانية.

- تعزيز مهارات التعلم التعاوني والتعلم الذاتي وتحمل المسؤولية في التعلم، مع مهارات التقييم الذاتي المستمر.

ومن مهارات القرن الحادي والعشرين:

[١] التفكير الناقد:

يعد التفكير الناقد من الأهداف التربوية الهامة في هذا العصر الذي تميز بالتقدم السريع في جميع المجالات، وظهور العديد من المشكلات التي تواجه الأفراد، مما يتطلب الاختيار بين أفضل الحلول، والقدرة على الاختبار الجيد واتخاذ القرار تتضمن القدرة على قياس البدائل، وتقييمها تقويماً صحيحاً وهو جوهر التفكير الناقد.

وعلى ذلك ينبغي أن ينشأ المتعلم على أنه ذو عقل ناقد، ولا يترك تفكيره للصدفة، بل يتعلم كيف يسأل ومتى يسأل، وكيف يستدل ومتى يستخدم الاستدلال، وأي طرق الاستدلال يستخدم، أي يتعلم كيف يفكر تفكيراً ناقداً.

هذا بالإضافة إلى أن التفكير يخدم استقلالية المتعلم، ويدعو إلى العقلانية، ويشجع التلاميذ على اكتشاف المعلومات، وعلى استخدام معارفهم ومهاراتهم واستبصارهم لكي يفكروا بأنفسهم، ويؤكد ترافيس Travis إنه يساعد في استيعاب المعارف والآراء المتعددة بعد التأكد من صدقها، وتبنى اتجاهات وآراء يقبلها العقل، وتميز الآراء التي تستند إلى أدلة منطقية من الآراء الضعيفة. (Brem:2014)

ويستطيع المعلم تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب من خلال الأساسيات التالية:

١- تضيف الأفكار وتنظيمها واستخدامها في قضاياهم العلمية والاجتماعية استخداماً صحيحاً.

٢- إدراك التتابع والتسلسل في الأفكار مع التسلسل المنطقي.

٣- قدرة الطالب على تنبؤ أو وقوع الأحداث، وهذا يعتمد على خبراته السابقة واستجابته لها.

- ٤- استخدام القواعد السليمة في إصدار الأحكام والقرارات.
- ٥- قدرة الطالب على تكوين نظريات أو فرضيات بعيدة عن الشك، وما يساعد في ذلك التخمين الجيد.
- ٦- قدرة الطالب على الإحساس والتفكير في الآخرين وفهمهم ومعرفة كيف يفكر.
- ٧- قدرة الطالب على فهم ذاته، ومن ثم التعرف على أسلوبه في التفكير، ومدى قدرته على الاستيعاب.
- ٢] التواصل والمرونة:

يقصد بالتواصل والمرونة القدرة على تبادل الخبرات والأفكار والمعارف بين الأفراد والجماعات بتفاعل إيجابي يؤدي إلى نقل الآراء ووجهات النظر والمشاعر للآخرين، وكذلك نقل وجهات نظرهم من خلال وسائل محددة لفظية وغير لفظية مثل الإشارات والإيحاءات وتعبيرا الوجه وحركات اليدين والتعبيرات الانفعالية، فضلاً عن اللغة.

ويعتمد التواصل الجيد مع الآخرين على وجود الاحترام الكافي للآخرين، والقدرة على تواصل المعلومات بطريقة مؤثرة، حتى نستطيع تفسير كل من المعلومات اللفظية وغير اللفظية وبالتالي نستجيب استجابة صحيحة، وينتج عن ذلك روح الصداقة، ومشاعر السعادة وزيادة الاتصال وتقسيم العمل وزيادة تقبل الآراء والاتفاق حولها والشعور بالانتماء للآخرين.

وكل من التواصل والمرونة يساعد على إنتاج المعرفة والحلول والابتكارات، والتكيف مع مختلف الأدوار والمسئوليات، والعمل بشكل مستمر مع الآخرين. (ماجد العبد: ١١٠٢)

ويتضمن التواصل والمرونة:

- التواصل بوضوح: أن يكون المتعلم قادراً على أن يعبر الأفكار والآراء بشكل فعال باستخدام مهارات التواصل اللفظية وغير اللفظية في مجموعات متنوعة، ويستمتع بفاعلية إلى الآخرين للوصول إلى المعنى، ويستخدم التواصل للعديد من الأغراض (الإعلام - التوجيه - إثارة الدافعية)، ويستفيد من الوسائط المتعددة والتكنولوجيا، ويعرف كيفية الحكم على فاعليتها ويقوم أثارها، ويتواصل بفاعلية مع البيئات المتنوعة.
- التعاون مع الآخرين: يكون المتعلم قادراً على العمل بفاعلية واحترام مع مجموعات متنوعة، ويبدى مرونة ورغبة في أن يكون متعاوناً ويقدم التنازلات الضرورية لتحقيق هدف نهائي لفريق العمل، ويقدر تشارك المسؤولية في العمل الجماعي والمساهمات الفردية التي يقوم بها كل أفراد الفريق.

### ٣] التعلم الإلكتروني:

هو نوع من التعليم يقدم المحتوى التعليمي عن طريق الإنترنت في أي وقت وفقاً لاحتياجات المتعلم، مثل التعلم المعتمد على الويب، والتعلم المعتمد على الحاسب، والفصول الافتراضية، ويشتمل على توصيل المضمون عبر الإنترنت أو المقاطع السمعية والبصرية،

والبث بالأقمار الصناعية والتلفزيون التفاعلي والاسطوانات المدمجة. (حمدي عبدالعزيز: ٢٠١٣)

التعلم الإلكتروني لا يهتم فقط بتقديم المحتوى التعليمي، بل يهتم أيضاً بكل عناصر ومكونات البرنامج التعليمي من أهداف ومحتوى وطرق تقديم المعلومات وأنشطة ومصادر التعلم المختلفة وأساليب التقويم المناسبة.

فالتعلم الإلكتروني يدعم مبدأ التعلم الذاتي المستمر مدى الحياة، وتعتمد بيئة التعلم الإلكتروني على ثلاثة عناصر هي (المعلم/ المتعلم/ الوسائط الإلكترونية)، حيث تتم عملية التعليم والتعلم في بيئة التعلم الإلكتروني من خلال تفاعل المتعلم مع وسائط التعلم الإلكترونية.

ويمكن إيجاز طبيعة التعلم الإلكتروني في: (غادة عويس: ٢٠١٥)

- التكامـل التعلـم المتقـن.
- استمرار التغذية الراجعة.
- التركيز على موضوع محدد.
- تغير دور المعل.
- مراعاة الفروق الفردية.
- مرونة التداول.
- المشاركة الفعالة للمتعلم.

وتتلخص خصائص التعليم الإلكتروني فيما يلي:

- التفاعل.
- الملائمة.
- التكيف.
- الترابط.
- المرونة.
- التنوع.
- التمرکز حول المتعلم.
- تنوع الحواس المستخدمة.
- العدالة.
- تعدد وسهولة طرق التقويم.

### (الدراسة الميدانية)

أولاً: تحديد مهارات القرن الحادي والعشرين:

تم دراسة الأطر المقترحة لمهارات القرن الحادي والعشرين العديد من المشروعات التي قدمت تصنيفات متعددة لمهارات القرن الحادي والعشرين، وذلك لإعداد قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين والتي يمكن تسميتها لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، ولذلك تم دراسة التصنيفات التي قدمها كل من:

- المختبر التربوي للإقليم الشمالي المركزي.
- منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية.
- شراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين.
- مؤسسة المواطن الرقمي العالمي.

وقد تضمنت القائمة في صورتها الأولية المهارات التالية:

- ١- مهارات التفكير الناقد.
- ٢- مهارات الإنتاجية والمحاسبة.
- ٣- مهارات التواصل والمرونة.
- ٤- مهارات التفكير الإبداعي.
- ٥- مهارات التعلم الإلكتروني.

وبعد عرض القائمة الأولية على مجموعة من السادة المحكمين للتأكد من صحتها، ثم حذف بعض المهارات لتناسب طلاب الصف الثاني الثانوي، وبناء على آراء ومقترحات السادة المحكمين تم تعديل القائمة وأصبحت في صورتها النهائية. ملحق رقم (١)

ثانياً: تحليل محتوى منهج علم الاجتماع للصف الثاني الثانوي:

تم تحليل محتوى منهج علم الاجتماع للصف الثاني الثانوي للتعرف على مدى تمثيله لمهارات القرن الحادي والعشرين التي تم تحديدها من خلال قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين، والوصول إلى استنتاجات حول هذا المحتوى ومدى إسهامه في تنمية هذه المهارات.

وقد التزم التحليل بالحدود التالية:

- ١- الفصل الدراسي الأول والفصل الدراسي الثاني.
- ٢- كل وحدات الكتاب، وكذلك العناوين الرئيسية والفرعية.
- ٣- قراءة كل كلمات وردت في محتوى مقرر هذا الكتاب.
- ٤- لا يشمل التحليل مقدمة الكتاب، والأسئلة الواردة في نهاية كل وحدة.

وقد تبين من تحليل المحتوى:

- احتواء وحدات الكتاب على مجموعة من المفاهيم والمعلومات والأنشطة التدريبي التي تساعد في تنمية الحد الأدنى من مهارات التكنولوجيا الرقمية والتعلم الإلكتروني.
- معظم موضوعات الكتاب تم عرضها بطريقة تقليدية إخبارية تعتمد على التلقين والحفظ، ولا تساعد على تنمية الوعي بمهارات القرن الحادي والعشرين، كما أن بعض نقاط الموضوعات تتسم بالسطحية مما لا يساعد على المناقشة والحوار.

ثالثاً: تصميم التصور المقترح لمحتوى منهج الاجتماع في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين:

[١] الأسس التي يستند إليها التصور المقترح:

- أ- قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين.
- ب- تعزيز مهارات التعلم الذاتي، وتحمل المسؤولية عن التعلم، مع مهارات التقييم الذاتي المستمر.

ج- التأكيد على الفهم العميق للمحتوى، وربط الجانب المعرفي للمحتوى بتطبيقات العالم الواقعي من خلال مشكلات حقيقية تمكن الطلاب من ربط ما يتعلمونه بحياتهم الواقعية.

د- المعلم موجه ومرشد وميسر للتعلم والتعليم، فهو لا يسيطر على الموقف التعليمي، بل يديره إدارة ذكية من خلال إثارة واقعية المتعلمين للتعلم والاستمتاع بالعمل.

هـ- التعاون والمرونة يضمن العمل الجماعي الذي يعتمد على الفهم المتبادل، وتبادل الآراء، وتقبل الرأي الآخر وقبول الآخر.

[٢] الأهداف العامة للتصور المقترح:

يتمثل الهدف العام للتصور المقترح في تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب الثاني الثانوي، حيث يتوقع من الطالب بعد دراسة التصور المقترح أن يكون قادراً على أن:

- يتعرف مفهوم البناء الاجتماعي.
- يستنتج خصائص البناء الاجتماعي.
- يعطي أمثلة تطبيقية توضح أهمية البناء الاجتماعي.
- يستقصى الشروط اللازمة لقيام جماعة اجتماعية.
- يستنبط العلاقة بين الجماعة الأولية والجماعة الثانوية.
- يبرهن على أهمية دراسة النظم الاجتماعية.
- يقارن بين النظام الاجتماعي والسياسي والاقتصادي.
- يميز بين كل من مفهوم التغيير الاجتماعي والتطور والتنمية.
- يقدم الحجج لتوضيح ظاهرة التغيير الاجتماعي.
- يمتلك الحد الأدنى من المهارات التكنولوجية الرقمية اللازمة للتعلم الذاتي.
- تقييم أساليب التنشئة الاجتماعية.
- يستنتج دور المدرسة في التنشئة الاجتماعية.
- يعطي أمثلة تطبيقية توضح الوسائل المختلفة للضبط الاجتماعي.
- يطرح أسئلة استقصائية لوصف بعض المشكلات الاجتماعية.
- يقدر قيمة التواصل والعمل الجماعي والتعاون والمرونة.
- استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة باعتدال ومسئولية.

[٣] محتوى التصور المقترح:

يشتمل المحتوى على جانبين هما:

الجانب الأول: الجانب التقليدي: ويتمثل في وحدتين من وحدات محتوى منهج علم الاجتماع وهما:

- الوحدة الثالثة: المجتمع والوحدات المكونة للبناء الاجتماعي.
- الوحدة الرابعة: التنشئة الاجتماعية والضبط الاجتماعي.



الجانب الثاني: الجانب الخاص بمهارات القرن الحادي والعشرين التي تم تحديدها من خلال القائمة ويتمثل في:

- التفكير الناقد: ويتضمن:
    - \* تصميم أنشطة تعليمية لتنمية وقياس مهارات التفكير الناقد. (الاستنباط/ الاستنتاج/ تقويم الحجج/ الدق في فحص الوقائع).
    - \* تصميم أنشطة بحثية للطلاب ترتبط بجمع وتحليل ونقد البيانات والمعلومات (مهارات أدائية - مهارات عقلية).
    - \* ربط محتوى المنهج بمشكلات الطلاب الحياتية والوظيفية لتشجيع الطلاب على التحليل والتنبؤ وطرح البدائل والاستنباط والاستنتاج والدقة في فحص القضايا والمشكلات الاجتماعية.
  - التواصل والمرونة: وتتضمن:
    - \* تصميم أنشطة تعليمية لتنمية وقياس مهارات التواصل والتفكير بمرونة، من خلال تكليفهم بالأعمال الجماعية التي تعتمد على العمل الجماعي والاعتماد المتبادل فيما بينهم.
    - \* تصميم أنشطة بحثية جماعية للطلاب تساعد في تنمية مهارات التواصل والتشارك والمرونة في التفكير بين الطلاب.
    - \* تصميم المناقشات الصفية التقليدية لتنمية مهارات التواصل والحوار وتقبل الرأي الآخر وتقبل النقد.
  - التعلم الإلكتروني: ويتضمن:
    - \* تصميم أنشطة تعليمية لتنمية وقياس مهارات التعلم الإلكتروني واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تفعيل التعلم الذاتي لدى الطلاب.
    - \* تصميم أنشطة بحثية لجمع وتنظيم البيانات والمعلومات من مصادر رقمية متعددة.
    - \* ربط محتوى المنهج بأساليب تدريس سمعية وبصرية وحركية رقمية لمراعاة التباين والفروق الفردية بين الطلاب.
- [٤] طرق واستراتيجيات التدريس: نظراً لتعدد مهارات القرن الحادي والعشرين، لذا فإن إكسابها للطلاب وتنميتها لديهم، لا يقتصر على طريقة أو استراتيجية واحدة بعينها، مما يحتم استخدام طرق واستراتيجيات متنوعة لتحقيق أهداف البحث، منها:
- \* التعلم الذاتي.
  - \* العصف الذهني.
  - \* حل المشكلات الجماعي.
  - \* الحوار والمناقشة.
  - \* التعلم التعاوني.
  - \* التدريس التبادلي.

[٥] أساليب التقويم: تمثلت أساليب التقويم فيما يلي:

أ- اختبار مهارات التفكير الناقد.

ب- استبانة التواصل والمرونة.

ج- استبانة التعلم الإلكتروني.

[٦] دليل المعلم: ليكون عوناً للمعلم في تدريس التصور المقترح، ويتمكن من تزويد الطلاب بالمفاهيم والأنشطة والممارسات والإجراءات التي يمكن استخدامها لتدريبهم على المعارف والمهارات والاتجاهات المتصلة بكل من مهارات التفكير الناقد، ومهارات التواصل والمرونة، ومهارات التعلم الإلكتروني، ويتضمن الدليل:

- مقدمة.

- أسس التصور المقترح.

- أهداف التصور المقترح.

- محتوى التصور المقترح.

- طرق واستراتيجيات التدريس.

- أساليب التقويم.

رابعاً: إعداد أدوات البحث:

تمثلت أدوات البحث فيما يلي:

[١] اختبار مهارات التفكير الناقد:

- استهدف الاختبار قياس بعض مهارات التفكير الناقد مثل (الاستنباط/ الاستنتاج/ تقويم الحجج/ الدقة في فحص الوقائع).

- تم صياغة مفردات الاختبار بما يتناسب مع طبيعة كل مهارة على النحو التالي:

\* مهارة الاستنباط.

\* مهارة الاستنتاج.

\* مهارة تقويم الحجج.

\* مهارة الدقة في فحص الوقائع.

- صدق الاختيار: تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، للتحقق من مدى وضوح التعليمات، وصدق المحتوى، ومدى مناسبه لطلاب الصف الثاني الثانوي، وتم تعديله وفق إجماع الآراء.

- ثبات الاختيار: تم تطبيق الاختبار على مجموعة من طلاب الصف الثاني الثانوي من خارج مجموعة البحث الأصلية، وحساب معامل ارتباط (سبيرمان)، وجاءت النتائج على النحو التالي:

## جدول (١)

### معاملات الثبات لاختبار التفكير الناقد ومهاراته الفرعية

الاختبار ككل	الدقة في فحص الوقائع	تقويم الحجج	الاستنتاج	الاستنباط	المهارة / المعاملات
٠.٧٦	٠.٧٨	٠.٧٤	٠.٧٥	٠.٧٧	معامل الثبات

يتضح من الجدول السابق رقم (١) أن معاملات ثبات اختبار التفكير الناقد ككل بلغت (٠.٧٦) مما يدل على صلاحية الاختبار للتطبيق.  
[٢] استبانة مهارات التواصل والمرونة:

- استهدفت الاستبانة تحديد مدى اكتساب طلاب الصف الثاني لثانوي لمهارات التواصل والمرونة، للتعبير عن آرائهم وأفكارهم وتحمل المسؤولية في العمل الجماعي، والاعتماد المتبادل فيما بينهم.

- تم صياغة مفردات الاستبانة في ضوء المهارات الفرعية لمهارات التواصل المرنة، وتتمثل في:

\* تحمل المسؤولية.

\* التواصل مع الآخرين.

\* التعاون والمشاركة.

\* المرونة والتكيف.

وتتكون الاستبانة من (٤٠) مفردة موزعة على المهارات الفرعية السابقة.

- صدق الاستبانة: تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس الذين أجمعوا على صلاحية الاستبانة لتحديد مدى اكتساب الطلاب لمهارات التواصل والمرونة، وتم إجراء التعديلات وحذف بعض العبارات لوضع الاستبانة في صورتها النهائية.

- ثبات الاستبانة: تم حساب ثبات الاستبانة بطريقة إعادة التطبيق بفاصل زمن (٢١) يوماً، وبلغ (٠.٨١) مما يدل على ثبات الاستبانة وصلاحيتها للتطبيق.

والجدول التالي يوضح عدد مفردات الاستبانة موزعة على المهارات الفرعية لمهارات التواصل والمرونة.

## جدول رقم (٢)

عدد مفردات استبانة مهارات التواصل والمرونة موزعة على المهارات الفرعية

م	المهارات الفرعية	عدد المفردات	توزيعها
١	تحمل المسؤولية	١٠	٤، ٥، ١٢، ١٧، ٢٠، ٢١، ٢٤، ٢٨، ٣٢، ٣٤.
٢	التواصل مع الآخرين	١٠	١، ٢، ٧، ١١، ٢٣، ٢٦، ٣٠، ٣٧، ٣٨، ٣٩.
٣	التعاون والمشاركة	١٠	٩، ١٠، ١٣، ١٤، ١٨، ١٩، ٢٥، ٢٧، ٢٩، ٣١.
٤	المرونة والتكيف	١٠	٣، ٦، ٨، ١٥، ١٦، ٢٢، ٢٣، ٣٥، ٣٦، ٤٠.

[٣] استبانة مهارات التعلم الإلكتروني:

- استهدفت الاستبانة تحديد مدى اكتساب طلاب الصف الثاني الثانوي لمهارات التعلم الإلكتروني، وذلك لتوجيههم نحو منافع التقنيات الحديثة والاستفادة من إيجابياتها.

- تم صياغة مفردات الاستبانة في ضوء المهارات الفرعية لمهارات التعلم الإلكتروني، وتتمثل في:

\* الوصول الرقمي.

\* الاتصالات الرقمية.

\* التبادل الإلكتروني للمعلومات.

\* الحماية والوقاية الرقمية.

وتتكون الاستبانة من (٤٠) مفردة موزعة على المهارات الفرعية السابقة.

- صدق الاستبانة: تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم الذين أجمعوا على صلاحية الاستبانة لقياس مهارات التعلم الإلكتروني لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، وتم إضافة بعض المفردات لتغطي جميع المهارات الفرعية التي تقوم عليها الاستبانة لوضعها في صورته النهائية.

- ثبات الاستبانة: تم حساب ثبات الاستبانة بطريقة إعادة التطبيق بفاصل زمني (٢١) يوماً، وبلغ (٠.٧٩) مما يدل على ثبات الاستبانة وصلاحيتها للتطبيق.

والجدول التالي يوضح عدد مفردات الاستبانة موزعة على المهارات الفرعية لمهارات التعلم الإلكتروني

### جدول رقم (٣)

عدد مفردات استبانة مهارات التعلم الإلكتروني موزعة على المهارات الفرعية

م	المهارات الفرعية	عدد المفردات	توزيعها
١	الوصول الرقمي.	١٠	١، ٤، ٥، ١٤، ١٦، ٢٠، ٢٣، ٢٦، ٢٧، ٣٢.
٢	الاتصالات الرقمية.	١٠	٦، ٧، ١٠، ١١، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٤، ٣١، ٣٧.
٣	التبادل الإلكتروني للمعلومات.	١٠	٢، ٣، ٨، ٢١، ٢٢، ٢٥، ٢٨، ٢٩، ٣٨، ٣٩.
٤	الحماية والوقاية الرقمية.	١٠	٩، ١٢، ١٣، ١٥، ٣٠، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٤٠.

خامساً: قياس فاعلية التصور المقترح على تنمية بعض مهارات القرن الحادي العشرين:

تم ذلك من خلال:

أ- اختيار مجموعة البحث:

لتطبيق أدوات البحث تم اختيار مجموعة من طلاب الصف الثاني الثانوي، (٦٦) طالبة من مدرسة المطرية الثانوية بنات التابعة لإدارة المطرية التعليمية بمحافظة القاهرة للعام الدراسي (٢٠١٨/٢٠١٩)، على أن يكون (٣٣) طالبة تمثل المجموعة الضابطة، (٣٣) طالبة تمثل المجموعة التجريبية.

ب- التطبيق القبلي لأدوات البحث:

تم تطبيق أدوات البحث (اختبار مهارات التفكير الناقد/ استبانة مهارات التواصل والمرونة/ استبانة مهارات التعلم الإلكتروني) على مجموعتي البحث، وذلك لتحديد مدى اكتسابهم لبعض مهارات القرن الحادي والعشرين قبل تدريس التصور المقترح لمادة منهج علم الاجتماع. وتمت المعالجة الإحصائية باستخدام:

- اختبار (ت) "T. Test" للكشف عن الدلالة الإحصائية بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدى لأدوات البحث.

- حساب فاعلية التصور المقترح باستخدام نسبة الكسب المعدل لبلالك.

وقد جاءت نتائج التطبيق القبلي لأدوات البحث على النحو التالي:

جدول رقم (٤)  
قيمة (ت) للتطبيق القبلي لأدوات البحث

الدلالة مستوى	قيمة "ت"	الدرجات	المجموعة التجريبية ن = ٣٣		المجموعة الضابطة ن = ٣٣		عدد العبارات	نوع الاختبار
			ع	م	ع	م		
غير دالة عند ٠.٠١	٠.٤٧٣	٦٤	٢.٤٢	٨.٧٣	٢.٧٦	٩.٠٣	٤٠	مهارات التفكير الناقد
غير دالة عند ٠.٠١	٠.٠٢٢		٥.٢٩	٣٧.١٥	٥.٧٥	٣٧.١٨	٤٠	مهارات التواصل والتعاون
غير دالة عند ٠.٠١	٠.٥٤٢		٥.٦٢	٣٩.٣٠	٦.١٧	٤٠.٠٩	٤٠	مهارات المواطنة الرقمية

يتضح من الجدول السابق رقم (٤)، أنه بتطبيق اختبار (ت) "T. Test" على بيانات التطبيق القبلي لاختبار مهارات التفكير الناقد، واستبانة مهارات التواصل والمرونة، استبانة مهارات التعلم الإلكتروني، لمجموعي البحث الضابطة والتجريبية عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي، وأن متوسط أداء الطلاب جاء متدنياً بدرجة ملحوظة في مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية بالتطبيق القبلي.

ج- تدريس التصور المقترح:

تم تدريس التصور المقترح بالصورة المخطط لها، وباستخدام بعض استراتيجيات التدريس التي تعتمد على إيجابية الطلاب وإثارة دافعيتهم للتعلم لطلاب المجموعة التجريبية، كما تم تدريس محتوى المنهج التقليدي لطلاب المجموعة الضابطة، بواقع (٨) حصص لكل مجموعة.

د- التطبيق البعدي لأدوات البحث:

بعد الانتهاء من تدريس التصور المقترح، تم تطبيق أدوات البحث بعدياً على مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية).

وقد جاءت نتائج التطبيق البعدي لأدوات البحث على المجموعتين الضابطة والتجريبية على النحو التالي:

جدول رقم (٥)

قيمة (ت) للفرق بين التطبيقين البعدي والقبلي لمجموعتي البحث

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	درجات الحرية	المجموعة التجريبية				مستوي الدلالة	قيمة "ت"	درجا ت الحر ية	المجموعة الضابطة				نوع الاختبار
			بعدي		قبلي					بعدي		قبلي		
			ع	م	ع	م				ع	م	ع	م	
دالة عند ٠.٠١	٤٠.٨٠ ٠	٣٢	2.36 0	32.48	2.42 7	8.73	دالة عند ٠.٠٥	٢.٠٧ ٣	32	3.80 3	10.82	2.76 7	9.03	مهارات التفكير الناقد
دالة عند ٠.٠١	٤٨.٢٨ ٢	٣٢	4.65 0	101.2 4	5.29 2	37.1 5	دالة عند ٠.٠١	٣.٢٩ ٩	32	7.46 1	41.88	5.75 8	37.1 8	مهارات التواصل والمرونة
دالة عند ٠.٠١	٥٥.٣٨ ٠	٣٢	4.64 7	104.0 3	5.62 1	39.3 0	دالة عند ٠.٠١	٣.٤٠ ٤	32	7.38 6	46.36	6.17 6	40.0 9	مهارات التعلم الإلكتروني

يتضح من الجدول السابق رقم (٥)، أنه بتطبيق اختبار (ت) "T. Test" على بيانات التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الناقد، واستبانة مهارات التواصل والمرونة، واستبانة مهارات التعلم الإلكتروني، لمجموعي البحث الضابطة والتجريبية، وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية.

- حيث بلغت قيمة (ت): لمهارات التفكير الناقد (٤٠.٨٠٠).

لمهارات التواصل والتكيف (٤٨.٢٨٢).

لمهارات التعلم الإلكتروني (٥٥.٣٨٠).

مما يشير إلى ارتفاع متوسط أداء طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي، ويدل ذلك على نمو هذه المهارات لدى مجموعة البحث التجريبية بعد دراسة التصور المقترح باستخدام بعض استراتيجيات التدريس التي تعتمد على إيجابية الطلاب.

### جدول رقم (٦)

قيمة (ت) للفرق بين متوسطي مجموعتي البحث

الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الناقد

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	درجات الحرية	المجموعة التجريبية ن = ٣٣		المجموعة الضابطة ن = ٣٣		عدد العبارات	مهارات التفكير الناقد
			ع	م	ع	م		
دالة عند ٠.٠١	١٦.٨٧١	٦٤	٠.619	8.48	1.663	3.27	١٠	الاستنتاج
دالة عند ٠.٠١	١٦.٣٨٨		٠.816	8.33	1.646	3.09	١٠	الاستنباط
دالة عند ٠.٠١	23.693		٠.992	7.88	٠.918	2.30	١٠	تقويم الحجج
دالة عند ٠.٠١	٢٢.٥٨٧		٠.893	7.79	1.121	2.15	١٠	الدقة في فحص الحقائق
دالة عند ٠.٠١	27.806		2.360	32.48	3.803	10.82	٤٠	مج

يتضح من الجدول السابق رقم (٦)، أنه بتطبيق اختبار (ت) "T-Test" على بيانات التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الناقد لمجموعي البحث الضابطة والتجريبية، وجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعتي البحث لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة (ت) في مجموع مهارات التفكير الناقد (٢٧.٨٠٦) عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يدل على فاعلية التصور المقترح في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب المجموعة التجريبية.



جدول رقم (٧)

قيمة (ت) للفرق بين متوسطي مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية  
في التطبيق البعدي لاستبانة مهارات التواصل والمرونة

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	درجات الحرية	المجموعة التجريبية ن = ٣٣		المجموعة الضابطة ن = ٣٣		مهارات
			ع	م	ع	م	
دالة عند ٠.٠١	٣٨.٧٨٧	٦٤	4.650	101.24	7.461	41.88	التواصل والمرونة

يتضح من الجدول السابق رقم (٧)، أنه بتطبيق اختبار (ت) "T-Test" على بيانات التطبيق البعدي لاستبانة مهارات التواصل المرونة لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية، وجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعتي البحث لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة (ت) في مجموع مهارات التواصل والمرونة (٣٨.٧٨٧) عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يدل على فاعلية التصور المقترح في تنمية مهارات التواصل والمرونة لدى طلاب المجموعة التجريبية.

جدول رقم (٨)

قيمة (ت) للفرق بين متوسطي مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية  
في التطبيق البعدي لاستبانة مهارات التعلم الإلكتروني

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	درجات الحرية	المجموعة التجريبية ن = ٣٣		المجموعة الضابطة ن = ٣٣		مهارات
			ع	م	ع	م	
دالة عند ٠.٠١	٣٧.٩٦٣	٦٤	4.647	104.03	7.386	46.36	التعلم الإلكتروني

يتضح من الجدول السابق (٨)، أنه بتطبيق اختبار (ت) "T-Test" على بيانات التطبيق البعدي لاستبانة مهارات التعلم الإلكتروني لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية وجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعتي البحث لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة (ت) في مجموع مهارات التعلم الإلكتروني (٣٧.٩٦٣) عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على فاعلية التصور المقترح في تنمية مهارات التعلم الإلكتروني لدى طلاب المجموعة التجريبية.

ولبيان فاعلية التصور المقترح تم حساب نسبة الكسب المعدل "لبلاك":

$$\text{نسبة الكسب المعدل} = \frac{\text{ص - س}}{\text{د}} + \frac{\text{ص - س}}{\text{د}}$$

حيث أن ص = متوسط الدرجات البعدية للاختبارات  
س = متوسط الدرجات القبلية للاختبارات  
د = النهاية العظمى للدرجات للاختبارات

جدول (٩)

فاعلية التصور المقترح لمنهج علم الاجتماع في تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب المجموعة التجريبية.

المهارات	الدرجة	درجة القبولي للمجموعة التجريبية	درجة البعدي للمجموعة الضابطة	الفاعلية
التفكير الناقد	٤٠	8.73	32.48	1.35
التواصل والمرونة	١٢٠	37.15	101.24	١.٣١
التعلم الإلكتروني	١٢٠	39.30	104.03	1.34

يتضح من الجدول السابق رقم (٩) أن نسبة الكسب المعدل أكبر من (١.٢) لمهارات التفكير الناقد ومهارات التواصل والمرونة ومهارات التعلم الإلكتروني، مما يدل على فاعلية التصور المقترح لمنهج علم الاجتماع في تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب المجموعة التجريبية.

هـ- رصد النتائج وتحليلها وتفسيرها:

تؤكد النتائج السابقة فاعلية التصور المقترح لمنهج علم الاجتماع في تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين وهي:

- مهارات التفكير الناقد.
- مهارات التواصل والمرونة.
- مهارات التعلم الإلكتروني.

ويرجع ذلك إلى أن:

١- بعض مهارات القرن الحادي والعشرين التي هدف البحث إلى تنميتها (مهارات التفكير الناقد - مهارات التواصل والمرونة - مهارات التعلم الإلكتروني) تمثل مهارات أساسية وجديدة للتكيف مع أساليب ومتطلبات الحياة المتغيرة، حيث تزداد حاجة الطلاب إلى مهارات لحل المشكلات غير المألوفة، وكذلك تزداد الحاجة إلى المرونة والقدرة على التكيف لمواجهة ظروف الحياة دائمة التغير، والتواصل والتعاون الفعا مع الآخرين والاعتماد المتبادل فيما بينهم، وكذلك التعلم الذاتي عبر الوسائل التكنولوجية الحديثة التي أصبحت تشغل حيزاً كبيراً من اهتماماتهم، مما أثار دافعيتهم للتعلم والتحصيل وساعد على اعمال العقل لديهم.

٢- استخدام طرق واستراتيجيات تدريس تعتمد على نشاط الطلاب وإيجابياتهم في اكتساب المعارف والخبرات التعليمية، مما دفعهم إلى إشباع حاجاتهم إلى الاندماج والتواصل مع الآخرين، واختيار الصيغ المناسبة للتعبير عن أفكارهم والتفكير الجماعي، هذا إلى جانب تنمية العديد من السلوكيات الإيجابية لديهم مثل حسن الإنصات والتواصل والتفاهم مع الآخرين وتقبل النقد وقبول الرأي الآخر.

٣- وجود جو من التوجيه والتغذية الراجعة المستمرة والتعزيز الإيجابي والتفاهم المتبادل بين الطلاب والمعلمة، أسهم في استثارة الطلاب وتجنبهم الملل وشجعهم على الاشتراك بحب في التعليم والتعلم.

### سادساً: التوصيات:

في ضوء نتائج البحث فإنه يوصي بما يلي:

- ١- إدراج مهارات القرن الحادي والعشرين ضمن مقررات إعداد الطالب المعلم بكليات التربية، بحيث يتم إعداد الطالب المعلم، والباحث، والمبتكر، والمعلم الرقمي، والمعلم المتعدد الثقافات.
- ٢- إدراج مهارات القرن الحادي والعشرين ضمن برامج تدريب المعلم أثناء الخدمة.
- ٣- تمكين المعلم من التفاعل الجاد مع معطيات عصر تقنية المعلومات والعمل على تطوير أدواره بما يؤدي إلى توظيف هذه المعطيات.
- ٤- الاستفادة من التطبيقات والتجارب العالمية التربوية والتعليمية الناجحة على مستوى مؤسسات التعليم العالمي.

## مراجع البحث

- (١) حمدي أحمد عبدالعزيز: (٢٠١٣): التعليم الإلكتروني: الفلسفة - المبادئ - الأدوات - التطبيقات، دار الفكر، عمان.
- (٢) ريمين بنت عباس غندورة: (٢٠١٨): الاحتياجات التدريبية اللازمة لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمات الدراسات الاجتماعية من وجهة نظرهن بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، كلية الإمارات للعلوم التربوية، عدد (١٣).
- (٣) غادة عويس علي: (٢٠١٥): برنامج مقترح قائمة على التكنولوجيا الرقمية في الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير التاريخي ومهارات الاتصال الاجتماعي لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس.
- (٤) فتحي مبروك البحراوي: (٢٠١٥): معايير الأداء المهني اللازمة للطلاب المعلمين في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، عدد (٦٣).
- (٥) منى بنت سعد الغامدي: (٢٠١٨): الاحتياجات التدريبية والتحديات التي تواجه معلمات الرياضيات في ضوء مهارات معلمة القرن الحادي والعشرين، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، ٧٠ (٢).
- (٦) ماجد رجب العبد: (٢٠١١) التواصل الاجتماعي - أنواعه - أثاره - معوقاته، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية أصول التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- (٧) نوال محمد شلبي: (٢٠١٦): مهارات القرن الحادي والعشرين مدخل لتطوير التربية العلمية، نيوليك الدولية للنشر والتدريب، القاهرة، الطبعة الأولى.
- (٨) نوال محمد شلبي: (٢٠١٥): إطار مقترح لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج العلوم بالتعليم الأساسي في مصر، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، المجلد (٣)، العدد (١٥).

- (٩) يوسف بن محمد بن إبراهيم الهويش: (٢٠١٨): التنمية المهنية لمعلمي المملكة العربية السعودية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، جامعة عين شمس، ٤٢ (١).
- (١٠) Brem, K., (2014): Using Critical thinking to Conduct effective Searches of Line Resources, ERIC digest, ED 447199.
- (١١) Hiong, L., (2014): A Conceptual Framework for the Integration of 21 st Century Skills in Biology Education, Research Journal of Applied Sciences, Engineering and Technology.
- (١٢) Ken, K., (2014): 21 st Century Skills, why they Matter, what they are How we get there ?.  
[http:// www. Innovationalbs.com/resources/kenkay](http://www.Innovationalbs.com/resources/kenkay).
- (١٣) Patrick, G., Esther, C. (2015): Assessment and teaching of 21st century skills. British Journal of Educational Technology, 46 (4).  
<https://doi.org/0.1111/bijet.12308>
- Stevens,R., (2012): Identifying 21 st Century Capabilities International Journal of Learning and Change, 6 (3).
- (١٤) The National Science Teachers Association (2013): Quality Science Education and 21 st Century Skills.  
[http://www.nsta.org/about/positions/21 st Century.aspx](http://www.nsta.org/about/positions/21%20Century.aspx).
- (١٥) Witte, S. D., Gross, M. R., & Latham Jr., D. L. (2015). Mapping 12 st Century skills Investigating the curriculum preparing teachers and librarians Education for Information, 31(4) 209–225. <https://doi.org/103233/EFI-150957>.